

نقاء الروح

تعملق الحزن فيني الى ان اصبحت الذكريات دراويشا مملة بالعادة الذكريات تنعش مخيلاتنا وتدفعها للنظر الى السماء والتراقص مع اطياها اللذيذة وكما ان صديقه الحنين اصبح صنما متفانيا في هيكلته الصامته لاينفع ولا يضر فشبابيك احساسى اصبحت مفعمة بلأتربة التي اخشى ان افتحها ويخنق رثتي ذلك الغبار لذلك اوصدت احكامها من الناحيتين فمع اتجاه اليسار تكون الذكريات التي يترجمها العقل الباطن وفقا للاحداث التي مرت مرور الكرام حبال موقف مكرّر مستجد يعيد تكراره شريط الذاكره اما على الناحية اليمنى فهناك شبك الحنين الذي تبعنا للذاكره يحن ويشتاق على التوالي فإن عرفت كيف اوصد الذكريات سيكون امر الحنين هيناً فاقطلاع الجذور يجعلها لانمو ولا تترعرع الكثير لن يوافقني على قناعاتي بحجة ان الذكريات امر فرضي يُسيرنا كيفما شاء ولكن

هناك ذكريات تستحق ان تعيش ابد الأبدين

تستحق ان نكرمها بالسكنى والاقامة ونعاملها معاملة توأم الروح وهناك ذكريات لاتستحق سواء مدة اكرام الضيف المتعارف عليه سنيا وعشائريا كما ان هناك خصم مختبأ يهاجمنا ولا نستطيع ان نحسم امره انه التخاطر الروحي الذي يجعلك بدون حوادث ولا تفكير يخطر ببالك ذلك الشخص فجأة فهي ذبذبات واشارات روحية منه اليك تجريك على التذكر حتى وان اوصدت الناحيتين فهو ابيض انيق

بريء لاشأن له بلغة الاحقاد فسبحان امر الروح

الصافية النقية ترسل ذبذباتها وتصل وتنج

هذه ليست فلسفة سيكولوجية انها لغة القران

" ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وماأوتيتم من العلم الا قليلا " فخطاب سيد الخلق بينه وبين خالقه كان روحيا وسور القران نزلت روحيا فتنقلت الى معان عدة هنا في خاطرتي لعلها تجد ضالتها في انفس مرهقة